بيكر هيوز: عدد الحفارات ينخفض إلى أدنى مستوى منذ يناير 2018

النفط يغلق منخفضاً لكنه ينهي الأسبوع على مكاسب

هبطت عقود النفط وأغلق الخام الأمريكي منخفضا حوالي ثلاثة في المئة قبيل إعصار يقترب من ساحل فلوريدا قد يقوض الطلب، لكن الأسعار سجلت أكبر مكاسب أسبوعية منذ أوائل يوليو بدعم من إنحسار لهجة التصعيد في النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت جلسة التداول منخفضة 65 سنتا، أو 1.1 بالمئة، لتبلغ عند التسوية 60.43 دولار للبرميل.

وهبطت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1.61 دولار، أو 2.8 بالمئة، لتسجل عند التسوية 55.10 دولار للبرميل.

واستجمع الإعصار دوريان قوة بينما يزحف باتجاه ساحل فلوريدا وهو ما يثير خطرا بأن أجزاء من تلك الولاية الأمريكية ستضربها رياح قوية وأمواج عاتية وأمطار غزيرة لفترة غير قصيرة بعد أن يصل دوريان إلى اليابسة في منتصف الأسبوع القادم.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير نشر أن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة تراجع لثاني شهر على التوالي في يونيو مع انخفاضه 33 ألف برميل يوميا إلى 12.08 مليون برميل يوميا.

ومن ناحية أخرى أظهر مسح لرويترز أن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ارتفع بمقدار 80 ألف برميل يوميا في أغسطس، وهي أول زيادة شهرية هذا العام.

وهبطت أسعار النفط حوالي 20 في المئة منذ أن سجلت أعلى مستوى لها للعام 2019 في أبريل، فيما يرجع جزئيا إلى مخاوف بأن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تلحق ضررا بالاقتصاد العالمي وتضعف الطلب على النفط.

وينهي برنت شهر أغسطس على هبوط قدره 7.3 بالمئة في حين انخفض الخام الأمريكي 6 في المئة.

لكن الخامين القياسيين كليهما سجلا مكاسب على مدار الأسبوع مع صعود برنت 1.8 في المئة والخام الأمريكي 1.7 بالمئة، فيما يرجع جزئيا إلى آمال بانحسار التوترات التجارية بين أكبر بلدين مستهلكين للنفط في العالم.

خفضت شركات الطاقة الأمريكية عدد حفارات النفط هذا الأسبوع، وواصل عدد الحفارات العاملة التراجع للشهر التاسع على التوالي ليصل إلى أدنى مستوى منذ يناير 2018 مع قيام معظم المنتجين بخفض الإنفاق على أعمال الحفر الجديدة هذا العام.

وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة، في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن عدد الحفارات النشطة انخفض بمقدار 12 حفارا في الأسبوع المنتهي في الثلاثين من أغسطس، ليصل اجمالي عد الحفارات إلى 742 وهو أدنى مستوى منذ أوائل يناير من العام الماضي.

وعلى مدار شهر أغسطس، هبط عدد حفارات النفط النشطة في الولايات المتحدة بمقدار 34 حفارا وهو أكبر انخفاض شهري منذ مارس 2019. وهذا هو الانخفاض الشهري التاسع على التوالي في عدد الحفارات. وفي نفس الأسبوع قبل عام، كان هناك 862 حفارا نفطيا قيد التشغيل في الولايات المتحدة.

ومن ناحية أخرى، استقر عدد حفارات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة هذا الأسبوع عند 162 حفارا.

أرباح بنوك بريطانيا قد تهبط 25 بالمئة في حال الخروج دون اتفاق

قال محللون لدى سيتي جروب في مذكرة بحثية إن البنوك البريطانية تواجه هبوطاً قد يصل إلى 25% في أرباحها في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وقال المحللون في المذكرة التي نُشرت إن التباطؤ الاقتصادي الذي سينتج عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق واحتمال انخفاض أسعار الفائدة وتعثر المقترضين عن سداد القروض، سيؤثر على ربحية السهم بنسبة بين 15 و25%.

وكان رويال بنك أوف سكوتلند قال في الثاني من أغسطس إن تدهور الأوضاع الاقتصادية قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من المرجح أن يؤثر على ربحيته في العام المقبل وإن بعض العملاء تأثروا بالفعل.

وقال محللو سيتي جروب إن تأثير عدم التوصل لاتفاق على أسهم البنوك البريطانية الكبرى مثل باركليز وإتش.إس.بي.سي ولويدز قد يكون أقل حدة حيث إن مخاطر هذه النتيجة قد تم بالفعل حسابها جزئياً في أسعار الأسهم. وانخفض مؤشر فوتسي للبنوك في بريطانيا 7% هذا العام حيث يواجه المقرضون ضغوطاً على الأرباح من المنافسة في قطاع الرهن العقاري وأسعار الفائدة المنخفضة للغاية للبنوك المركزية والتكاليف الثابتة العالية.

لاجارد: سألتزم بسياسة «دراغي» النقدية في منطقة اليورو

أشارت رئيسة البنك الأوروبي الجديدة كريستين لاجارد إلى أنها ستلتزم سياسة سلفها ماربو دراغي النقدية التي حفّزت اقتصاد منطقة اليورو، وسط تزايد المخاطر المحيطة بالنمو.

وفي رد مكتوب على استفسارات للبرلمان الأوروبي، أكدت لاجارد أن التضخم ظل منخفضاً بثبات في دول التكتل بينما كان النمو في حال تباطؤ.

وكتبت «لهذا من الواضح أنه يجب الحفاظ على سياسة نقدية ميّسرة للغاية على المدى المنظور، البنك المركزي الأوروبي يملك مجموعة أدوات متنوعة في تصرفه ويجب أن يكون متأهبا للعمل».

ومدى ولايته التي استمرت ثماني سنوات، أوصل دراغي أسعار الفائدة إلى مستويات منخفضة قياسية وضخ المليارات لدرء خطر الانكماش وتحفيز النمو.

ولكن في ظل احتمالات تراجع النمو، بما في ذلك في ألمانيا الاقتصاد الأكبر في أوروبا التي توشك على الدخول في الركود، قال دراغي في اجتماع السياسة النقدية الأخير للبنك المركزي الأوروبي في يوليو إن البنك يمكن أن يطلق حزمة تحفيز جديدة ويخفض أسعار الفائدة أكثر.

وأضاف دراغي أن البنك المركزي الأوروبي لن ينتظر أن تصبح الظروف الاقتصادية أكثر سوءاً قبل التحرك، معدّاً لتحركات جديدة مع الاجتماع الجديد لرؤساء البنوك المركزية الأوروبية في 12 سبتمبر.

كريستين لاجارد

وأشارت الاستطلاعات على مدى أشهر إلى تباطؤ اقتصادي في الربعين الثاني والثالث مقارنة بالنمو الذي بلغ 0.4% في الفترة من يناير إلى مارس.

ويهدد تباطؤ النمو بدوره أهداف البنك المركزي بلجم التضخم على مستوى المنطقة، والذي بلغ 1.3% في يونيو.

وإضافة إلى ازدياد المخاوف المتعلقة بالسياسة الحمائية الأميركية، عكّر المزاج الاقتصادي في الكتلة أيضاً اقتراب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتصاعد خطر بريكست بدون اتفاق مع تولي بوريس جونسون رئاسة الوزراء.

ومع ذلك أعربت لاغارد عن الثقة بأن «سلطات الاتحاد الأوروبي بما في ذلك البنك المركزي تحضّرت» لبريكست قاس.

وقالت «بشكل عام، أنا واثقة بأن الإجراءات التي اتخذت حتى الآن قد حدّت من تأثير خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي»، مضيفة أنه لا يزال يتعيّن على الشركات استغلال الوقت قبل الموعد النهائية في 31 أكتوبر كي تكون مستعدة لذلك.

أميركا لن تمنح فترة سماح لواردات صينية تواجه رسوماً جمركية

قالت إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية إن الرسوم الجمركية البالغة 15 في المئة على واردات من الصين والتي سيبدأ سريانها في أول سبتمبر لن يكون لها فترة سماح للبضائع التي في طريقها بالفعل إلى الولايات المتحدة.

وأضافت الإدارة، التي تجمع مثل هذه الرسوم، إن الرسوم الجمركية الجديدة سيبدأ سريانها في الموعد المقرر الساعة 1201 بتوقيت شرق الولايات المتحدة اليوم الأحد، وتغطي كل البضائع في قائمة طويلة بالمنتجات المستهدفة بما في ذلك السلع الإلكترونية الاستهلاكية.

وفي السابق، أتاحت الإدارة فترة سماح قصيرة حتى يمكن للبضائع التي في طريقها بالفعل إلى الولايات المتحدة أن تدخل الموانئ دون أن تخضع للرسوم الإضافية.

«أرامكو»: مخاطر كثيرة لطرح عام أولي في نيويورك

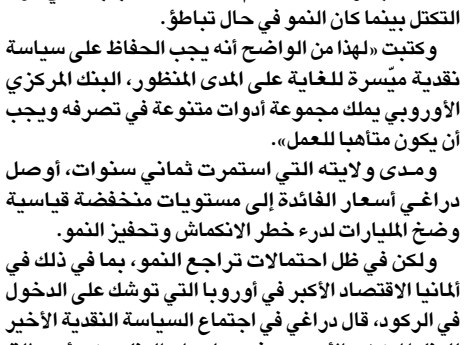

قالت خمسة مصادر إن مجلس إدارة أرامكو السعودية توصل إلى أن إدراج شركة النفط العملاقة في بورصة نيويورك سينطوي على الكثير من المخاطر القانونية لجعله خيارا واقعيا، رغم أنها قالت إن القرار النهائي في يد ولي العهد السعودي.

وقالت المصادر إن نيويورك كانت البورصة التي يفضلها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل تعليق خطط الطرح العام الأولي في العام الماضي حتى بعد أن أثار محامو أرامكو وبعض مستشاري الحكومة بواعث قلق قانونية.

وتتيح نيويورك أكبر قاعدة للمستثمرين في العالم وهي حيوية للطرح العام الأولي الذي يهدف لإجتذاب ما يصل إلى 100 مليار دولار، وهو مبلغ قد يكون من الصعب على البورصات الأخرى جمعه. وحث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المملكة على إدراج أرامكو في نيويورك.

وقال مصدر مطلع على خطة الطرح العام الأولى لرويترز إن المجلس، المكون من وزراء بالحكومة والمديرين التنفيذيين بأرامكو، خلص في اجتماع عقد هذا الشهر إلى أنه لن يدرس إدراجا للشركة في الولايات المتحدة "ما لم تُمنح أرامكو حصانة سيادية تحميها من أي إجراء قانوني".

وأضاف المصدر قائلا "هذا، بالطبع، صعب إن لم يكن مستحيل التحقيق".

وكباقي المصادر الأخرى التي تحدثت إلى رويترز، طلب هذا المصدر عدم ذكر اسمه بسبب الحساسيات المحيطة بمصير الطرح العام الأولي الذي يأمل ولي العهد السعودي بأن يجعل قيمة الشركة تريليوني دولار. ويقول بعض المطلعين والمصرفيين إن الرقم مرتفع جدا. وقالت المصادر إن خطوة استبعاد نيويورك وتقليص القيمة يشير إلى أن خبراء في أرامكو والحكومة يضغطون من أجل خطة أكثر واقعية للطرح العام الأولي.

وإلى جانب نيويورك، تحرص بورصات لندن وهونج كونج وطوكيو على استمالة مسؤولين سعوديين لتأمين صفقة لتداول أسهم في أرامكو التي من المتوقع أن يكون لها إدراج رئيسي في الرياض.

لكن مسؤولين سعوديين يقولون إن إجراءات الإفصاح في نيويورك واللوائح المعقدة ربما تتداخل قانونيا مع سيادة الحكومة السعودية التي ستظل المساهم الرئيسي في أرامكو ومن المحتمل أن تحتفظ بحصة نسبتها 95 بالمئة.

نشاط المصانع في بكين ينكمش للشهر الرابع

انكمش نشاط المصانع في الصين في أغسطس للشهر الرابع على التوالي مع تصعيد الولايات المتحدة ضغوطها التجارية واستمرار ضعف الطلب المحلي، مما يشير إلى مزيد من التباطؤ في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقد يغذي استمرار الضعف في قطاع التصنيع الضخم في الصين التكهنات بأن بكين بحاجة لأن تقدم مزيدا من الحوافز على نحو أسرع لتجنب أكبر تراجع في اقتصادها في عقود.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن مؤشر مديري المشتريات هبط إلى 49.5 نقطة في أغسطس من 49.7 في يوليو، وذلك دون حاجز 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش.

وأظهر مسح لرويترز أن المحللين توقعوا أن يبقى المؤشر في أغسطس دون تغيير عن الشهر السابق له.

وأظهر المؤشر أن الخلافات التجارية المتنامية مع الولايات المتحدة فضلا عن ضعف الطلب العالمي يواصلان التأثير سلبا على الصادرات الصينية.

وانخفضت طلبيات التصدير للشهر 15 على التوالي في أغسطس، وإن كانت بوتيرة أبطأ، مع ارتفاع المؤشر الفرعي إلى 47.2 من 46.9 في يوليو.

واستمر إجمالي الطلبيات الجديدة– من الداخل والخارج– في التراجع أيضا، مما يشر إلى أن الطلب المحلي لا يزال ضعيفا على الرغم مجموعة الإجراءات الداعمة للنمو التي اتخذتها الحكومة خلال العام الماضي.

وشهد أغسطس تصاعدا كبيرا في الخلاف التجاري بين بكين وواشنطن مع إعلان إدارة الرئيس دونالد ترامب مطلع هذا الشهر أنه سيفرض رسوما جمركية جديدة على السلع الصينية اعتبارا من أول سبتمبر.

وبعدما ردت الصين بإجراءات مماثلة، قال ترامب إن الرسوم القائمة ستزيد في الشهور المقبلة. وتغطي التحركات الأمريكية العقابية مجتمعة بصورة فعلية جميع الصادرات الصينية للولايات المتحدة.

«وول ستريت» تغلق متباينة قبيل سريان رسوم جمركية جديدة

أظهرت بورصة وول ستريت نتائج متباينة مع توخي المستثمرين الحذر قبيل عطلة أسبوع طويلة من المنتظر أن يبدأ فيها سريان جولة جديدة من الرسوم الجمركية الأمريكية على واردات من الصين.

وأنهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول مرتفعا 41.03 نقطة، أو 0.16 بالمئة، إلى 26403.28 نقطة بينما زاد المؤشر ستاندرد آند بورز 500 الأوسع نطاقا 1.88 نقطة، أو 0.06 بالمئة، ليغلق عند 2926.46 نقطة.

لكن المؤشر ناسداك المجمع أغلق منخفضا 10.51 نقطة، أو 0.13 بالمئة، إلى 7962.88 نقطة.

وتنهي المؤشرات الثلاثة الأسبوع على مكاسب مع صعود داو جونز 3.01 بالمئة وستاندرد آند بورز 2.80 بالمئة وناسداك 2.6 بالمئة.

لكنها تنهي الشهر على خسائر مع هبوط ناسداك 2.65 بالمئة وستاندرد آند بورز 1.79 بالمئة وداو جونز 1.73 بالمئة.

الذهب يسجل مكاسب لرابع شهر على التوالي

تراجعت أسعار الذهب مع صعود أسواق الأسهم وعوائد سندات الخزانة الأمريكية لكنها سجلت رابع مكاسب شهرية على التوالي بينما دفعت المخاوف من ركود عالمي وحالة عدم اليقين التي تحيط بعلاقات التجارة بين الولايات المتحدة والصين المستثمرين إلى شراء الأصول الاستثمارية الآمنة. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.4 بالمئة إلى 1520.39 دولار للأوقية (الأونصة) في نهاية جلسة التداول، لكنه ينهي الشهر على مكاسب بحوالي 7.5 بالمئة. وهبطت العقود الأمريكية للذهب 0.5 بالمئة لتبلغ عند التسوية 1529.40 دولار للأوقية.

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن المفاوضين التجاريين الأمريكيين والصينيين على اتصال فعال بعد يوم من مناقشة الجانبين الجولة القادمة من مفاوضات التجارة المباشرة التي ستعقد في سبتمبر.

وكانت وزارة التجارة الصينية قالت إن الجانبين يناقشان جولة اجتماعات سبتمبر، لكنها أضافت أن من المهم أن تلغي واشنطن زيادة في الرسوم الجمركية.

وساعدت دلائل إيجابية على صعيد التجارة أيضا في رفع الأسهم العالمية إلى أعلى مستوى في أسبوع، وهو ما قيّد مكاسب المعدن النفيس.

وساهم تصعيد في الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم وتزايد المخاوف من تباطؤ عالمي في صعود أسعار الذهب بأكثر من 100 دولار في أغسطس آب.

وأثار انعكاس منحنى العائد الأمريكي مؤخرا، والذي فيه تكون عوائد السندات القصيرة الأجل أعلى من عوائد السندات الطويلة الأجل، قلقا بين المستثمرين لأنه غالبا ما يسبق ركودا. ومن ناحية أخرى، يتوقع كثير من المحللين أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة الشهر القادم لتحفيز الاقتصاد.

الأسهم الأوروبية تختتم شهراً قاسياً على ارتفاع

ارتفعت الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوياتها في شهر واضعة نهاية إيجابية لشهر قاس مع ارتياح المستثمرين لإبداء الصين والولايات المتحدة استعدادهما لإستئناف محادثات التجارة.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.7 بالمئة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ الثاني من أغسطس ومعززا مكاسبه من الجلسة السابقة، بعدما أشارت كل من الصين والولايات المتحدة إلى أنهما تناقشان الجولة المقبلة من مفاوضات التجارة والتي من المقرر أن تعقد في سبتمبر.

وارتفعت الأسهم المرتبطة بالسلع الأولية الحساسة للرسوم الجمركية 2.5 بالمئة في حين زادت أسهم شركات صناعة السيارات واحدا بالمئة وأسهم التكنولوجيا 0.9 بالمئة.

قال ديفيد مادن المحلل لدى سي إم سي ماركتس في لندن "لا يزال الوضع التجاري متوترا لكن في الوقت الحالي المتعاملين سعداء للعودة إلى الشراء في أسواق الأسهم".